

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاعِغَانِيّ : والرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ مَصْرُوبٌ لِمُصْطَرَّبٍ بِالصَّادِ
المهملة أَيْ أَنْفَعَ مَجْمُوعٌ لَجَامِعٍ . اضْطَرَّبَ : جَاءَ بِمَا سَأَلَ أَنْ يُضْرَبَ
لَهُ . وفي الحديث أَنْزَلَهُ صَلَّيْ   عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اضْطَرَّبَ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ أَيْ
سَأَلَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ وَيُصَاغَ وهو افْتَعَلَ مِنَ الضَّرْبِ بِمَعْنَى الصِّيَاغَةِ
وَالطَّيَّاءُ بَدَلٌ مِنَ التَّيَّاءِ . ضَارَبَهُ أَيْ جَالَدَهُ وَالْقَوْمُ ضَارِبُونَ
كَتَضَارِبُونَ وَاضْطَرِبُوا بِمَعْنَى . يُقَالُ : اضْطَرَّبَ خَيْلُهُمْ وَاضْطَرَّبَ
الْحَبْلُ بَيْنَ الْقَوْمِ وفي نُسْخَةِ الكفوي خَيْلُهُمْ وهو خَطَأٌ إِذَا اخْتَلَفَتْ
كَلِمَتُهُمْ . وفي الأساس وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي رَأْيِهِ اضْطَرَابٌ مِنْهُ أَيْ ضَجَرٌ
انتهى . من المجاز : الضَّرْبَةُ : الطَّيِّبَةُ وَالسَّجِيَّةُ . يُقَالُ : هَذِهِ
ضَرَبَتُهُ السَّتِي ضُرِبَ عَلَيْهَا وَضُرِبَ بِهَا وَضُرِبَ عَنْ اللَّحْيَانِي وَلَمْ يَزِدْ
عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا أَيْ طَبِيعَ . وفي الحديث أَنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدِّدَ
لَيُؤَدِّرَكَ دَرَجَةً الصُّوَامَ بِحُسْنِ ضَرَبَتِهِ أَيْ سَجِيَّتِهِ وَطَبِيعَتِهِ .
تَقُولُ : فلانٌ كَرِيمٌ الضَّرْبَةُ وَلَتَيْمٌ الضَّرْبَةُ وكذلك تقول في النِّحْيَةِ
وَالسَّلَيقَةِ وَالنِّحْيَةِ وَالسُّوسِ وَالغَرِيْزَةِ وَالنِّحْيَةِ وَالخِيمِ . وَالضَّرْبَةُ :
الْخَلِيقَةُ . يُقَالُ : خُلِقَ النَّاسُ عَلَى ضَرَائِبَ شَتَّى . وَيُقَالُ : إِنَّهُ
لِكَرِيمٍ الضَّرَائِبِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : رُبَّمَا سُمِّيَ السِّيفُ نَفْسُهُ ضَرْبَةً
. قال جريرُ :
وَإِذَا هَزَزْتَ ضَرْبَةً قَطَّعْتَهَا ... فَمَضَيْتَ لَا كَزِمًا وَلَا مَبْهُورًا